Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَدِّعا أَيُّهَا الحَفِيّانِ ذَاكَ الشَّخْصَ
إنَّ الـــــوَداعَ أَيْسَـرُ زادِ
وَاغْسِلاَهُ بالدَّمْعِ إنْ كانَ طُهراً
وَادْفِنـاهُ بينَ الحَشَى والفُؤادِ
وَاحْبِواهُ الأَكْفَـــانَ مِـنْ وَرَقٍ
المُصْحَفِ كبراً عَنْ أَنْفَسِ الأَبْرَادِ
وَاتْلُوَا النعشَ بالقراءَةِ والتَّـ
ـسبيحِ لا بالنَّحيبِ والتَّعْدَادِ
أَسَفٌ غَيْرُ نافعٍ واجْتِهَادٌ
لا يؤدِّي إلى غَناءِ اجْتهادِ
طالما أَخّرجَ الحزينَ جوَى
الحُزْن إلى غيرِ لائقٍ بالسّدادِ
مثلما فاتَتِ الصَّلاةُ سليمانَ
فَأَنْحى على رقابِ الجِيادِ
وَهْوَ مَنْ سُخِّرَتْ لَهُ الإِنْسُ والجِنُّ
بما صَحَّ مِنْ شهادةِ صادِ[1]

* * *

كَيْفَ أَصْبَحْتَ في مَحَلِّكَ بَعْدي
يا جَديراً مِنِّي بِحُسْنِ افْتِقَادِ
قَدْ أَقَرَّ الطَّبيبُ عَنْكَ بِعَجْزٍ
وَتَقَضِّي تَرَدُّدُ العُوّادِ

(١) صاد: سورة في القرآن . ويقصد بهذا البيت وما قبله أن الحزن قد يخرج الإنسان عن صوابه كما فعل النبي سليمان من ضرب الخيل لما عرضت عليه فاشتغل بها حتى فاتته الصلاة . وهو الذي شهد له في سورة «ص» إذ قيل ﴿فسخرنا له الريح﴾ الآية .